

(97) ضحك متواصل ..

- أحبك بشدة يا "مخلص" ..

مبتسمة قالتها أمك لأبيك ..

- أحبك أكثر وأكثر يا "وفاء" ..

يقولها أبوك وهو يقبل خدي أمك ..

فجأة ..

تنخرط في ضحك متواصل، وأنت ترى المشهد عن قرب ..

يتعجب والداك ..

يلتفتان إليك في عجب وغيظ ..

وأنت .. أنت لم تزل تضحك بشدة، محدثاً نفسك في همس شديد :

- لم أر من حيكما وإخلاصكما سوى أسماء فقط .. نعم صدقتما فنحن

في أول أيام شهر إبريل .